

البحث العاشر

**تقويم مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي
في ضوء مهارات التفكير الناقد.**

إعداد

دعاء بنت احمد منور بن محمد الدرسي

الأستاذ الدكتور

فهد بن ماجد الفعر الشريف

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: تقويم مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي في ضوء مهارات التفكير الناقد.

الباحثة: دعاء بنت احمد منور بن محمد الدرسي.

المشرف: أ.د.فهد بن ماجد الفعر الشريف.

الدرجة العلمية: ماجستير في تخصص تقويم المناهج والبرامج التعليمية.

العام الجامعي: ١٤٤٢/١٤٤٣ هـ **الموافق:** ٢٠٢٢/٢٠٢١

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تضمين مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي لمهارات التفكير الناقد وتحديد درجة توافرها ومهارات التفكير الناقد التي ينبغي توافرها أيضاً في ذات المقرر. وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:
"ما واقع تضمين مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي لمهارات التفكير الناقد؟"

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في تحليلها لمحتوى المقرر، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بينما اقتصرَت العينة على مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي بكتابه (الطالب والتمارين) والذي يتم تدريسه بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣ هـ ، أما فيما يخص أداة الدراسة، فقد تم بناء بطاقة لتحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) في ضوء مهارات التفكير الناقد وكان من أبرز نتائج الدراسة توافر جميع مهارات التفكير الناقد بنسب مختلفة في مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي بكتابه (الطالب والتمارين)، إذ استحوذت مهارة التنبؤ بالافتراضات على النسبة المئوية الأعلى وكانت نسبتها ٢٢,٤%، يليها مهارة التفسير في الترتيب الثاني بنسبة ٢١,٧% بينما حصلت مهارة التقويم على الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٩,٨%. بينما حلت مهارتي الاستنتاج والاستنباط في المرتبتين الأخيرتين، إذ حصلت مهارة الاستنباط على الترتيب الرابع بنسبة ١٨,٢% بينما حصلت مهارة الاستنتاج على الترتيب الخامس إذ بلغت نسبة توافرها ١٧,٩%. وقد أوصت الدراسة بناء على تلك النتائج بعدد من التوصيات الموجهة للمعنيين والقائمين على تصميم وإعداد المقرر وكان من أبرزها: استمرار الاهتمام بتضمين مهارات التفكير الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية، العمل على زيادة مساهمة محتوى المقرر في تطوير المهارات الخاصة بالتفكير الناقد وإجراء مراجعة شاملة لمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لإعطاء المزيد من الاهتمام لمهارتي الاستنتاج والاستنباط.

الكلمات المفتاحية : تقويم مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) - الصف الثالث الثانوي - مهارات التفكير الناقد.

Abstract

Study title: Evaluation of English language course (Mega Goal 5) for the third grade of secondary school in the light of critical thinking skills.

Researcher: Doaa Ahmed Munawar Mohammed Al-Darsi.

Supervisor: Prof. Fahad Majed Al-Faar Al-Shareef.

Academic degree: Master in Evaluation of curricula and educational programs.

Academic year: 1442/1443H. **Corresponding to:** 2021/2022

This study aimed to explore the reality of including critical thinking skills in the English language course (Mega Goal 5) for the third grade of secondary school, and determine the degree of their availability and the critical thinking skills that should be available in the same course. The study problem was defined as follows:

"What is the degree of including critical thinking skills in English language course (Mega Goal 5) for the third grade of secondary school?"

The researcher relied on the descriptive research approach in analyzing the curriculum content, and the study population consisted of all English language courses for the secondary level, while the sample was limited to (Mega Goal 5) for the third grade including both (student and activity) books which are taught in the Kingdom of Saudi Arabia in 1443H. As for the study instrument, a content analysis card was built for analyzing the content of (Mega Goal 5), in light of critical thinking skills. The most prominent study findings were: the availability of all critical thinking skills in different percentages in the English language course (Mega Goal 5) for the third grade including both (student and activity) books, where the skill of predicting assumptions had the highest percentage 22.4%, followed by interpretation skill in second place with a percentage of 21.7%, evaluation skill took the third place with a 19.8% percentage, with the skills of deduction and elicitation ranking last. Elicitation ranked fourth, with a percentage of 18.2%, while deduction ranked fifth, with a percentage of 17.9%.

The study recommended the following: continuing interest in including critical thinking skills in the English language course, working to increase the contribution of course content in developing critical thinking skills, and a comprehensive review of the English language course at the secondary.

Keywords: Evaluation of the English language course (Mega Goal 5) - third grade of secondary school - critical thinking skills

مقدمة

حازت اللغة الإنجليزية على أهمية بالغة في عصرنا الحاضر، ولا تقتصر هذه الأهمية على مجال محدد، إنما شملت جميع مجالات العلم، مُحدثةً بذلك تطورات هائلة مما جعلها تحظى بمكانة مرموقة بين دول العالم، ولذلك حرصت الدول على تعليم أبنائها هذه اللغة ومن بين تلك الدول المملكة العربية السعودية. (الزهراني، ٢٠١٦)

لقد سعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى مساندة الركب الحضاري تزامناً مع رؤية ٢٠٣٠ وأتضح ذلك جلياً في مقررات اللغة الانجليزية حيث تم إعدادها من قبل شركة تعليمية أمريكية متطورة تُصنّف كإحدى الشركات الكبرى لنشر المحتوى التعليمي، ومن ضمن المحتوى التعليمي لهذه الشركة كان نصيب مقررات اللغة الانجليزية جيداً حيث تم تأليف سلاسل تعليمية لكل مرحلة من مراحل التعليم العام من ضمنها سلسلة Mega Goal للمرحلة الثانوية.

وترى فلمبان (٢٠١٨) أن مناهج اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية شهدت نقلة نوعية بعد قيام مشروع تطوير تعليم وتعلم اللغة الانجليزية كأهم مشروعات الإدارة العامة للمناهج في وكالة التخطيط والتطوير لرفع الكفاءة الخارجية لتعليم اللغة الانجليزية في التعليم العام والأهلي. وكانت من أهم أهداف المشروع التوظيف العلمي والمنهجي في نقل خبرات شركات متقدمة في صناعة المنهج وتحقيق المواءمة والتكيف للبيئة المحلية، وقد تم تصميم مناهج اللغة الانجليزية وفق مدخل الاتصال، واعتماداً على السياق الموضوعي، حيث لا يتعلم اللغة بمعزل عن الموضوعات الأخرى، والاعتماد على المخططات الذهنية والبنية المعرفية في تأليف المنهج الدراسي واختيار السلاسل والكتب، والتي تنمي مهارات التفكير لدى الطالب، وتنظيم المنهج وفق المنهج الحلزوني.

ومن أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية الوصول إليها هي تنمية تلك المهارات العقلية المختلفة لدى الطلاب وخاصة في المرحلة الثانوية، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الاعتماد على التقويم التربوي للتأكد من فاعلية المقرر المدرسي ومدى مناسبه لمستوى الطلاب.

إذ أن التقويم يُمثل أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم، فمن خلاله يتم التعرف على أثر كل ما تم التخطيط له وتنفيذه من عمليات التعليم والتعلم ونقاط القوة والضعف فيها، ومن ثم اقتراح الحلول التي تساهم في التأكيد على نقاط القوة وتدعيمها وتلافي مواطن الضعف وعلاجها (دعس، ٢٠٠٨، ص.١٠).

ويعد التقييم عنصراً محورياً في العملية التعليمية بشكل عام وفي المقررات الدراسية بشكل خاص، حيث يُقدّم مؤشرات تتعلق بنقاط القوة ونقاط الضعف التي تخص المناهج الدراسية مما يساعد المسؤولين عن تلك المناهج على التعديل والتطوير بما يحقق الأهداف المطلوبة ويرتقي بتلك المناهج إلى المستوى المطلوب.

وعند تقييم المقررات التعليمية يتم تقييم مكوناتها كماً وكيفاً وقياس مدى ملائمة تلك المكونات لأهداف التربية والآثار الناتجة عنها. (محمود، ٢٠٠٤)

وترى الباحثة أن الاهتمام بمهارات التفكير الناقد، في مجالات التعليم يرتقي بمستوى التفكير إلى مستوى التفكير الإبداعي والتفكير التأملي؛ نتيجة ارتباطه بسلوكيات مختلفة كالمنطق وحل المشكلات والتفكير المجرد، مما يساعد في اكتساب المعرفة وجعلها عملية نشطة تساهم في إتقان أفضل، وفهم أعمق للمحتوى.

وتماشياً مع التطورات العالمية في مجال تعليم اللغة الإنجليزية لإنتاج جيل قادر على مواجهة تلك التحديات والصعوبات التي تواجههم في مناهجهم الدراسية وتحد من قدراتهم اللغوية وتقف عائقاً أمام طلاب المرحلة الثانوية لتحقيق طموحهم بعد التخرج واجتياز اختبارات القبول بالجامعات العالمية كان لزاماً علينا تنمية مهاراتهم اللغوية من خلال تسليط الضوء على تقييم مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث ثانوي Mega Goal5 في ضوء مهارات التفكير الناقد والتي تعد من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين.

مشكلة الدراسة:

ما عاد من الناجع في مجال العمل التربوي الاعتماد على الأساليب التدريسية والمقررات التعليمية التقليدية القائمة على التلقين والحفظ والتذكر؛ فقد أصبح من الضروري تقييم المقررات التعليمية ودمج مهارات التفكير المختلفة في تطبيق الأساليب التدريسية وتقديم تلك المقررات من أجل تعزيز اكتساب الطلاب لمهارات التفكير؛ وتعد مهارات التفكير الناقد من أهم مهارات التفكير التي يجب على المعلمين، بما في ذلك معلمو اللغة الإنجليزية تدريسها للطلاب داخل الفصول الدراسية وذلك لصقل مهارات الطلاب اللغوية.

حيث تُعتبر مادة اللغة الإنجليزية من المواد الأساسية والإجبارية التي تُدرس في المناهج السعودية الحكومية بدءاً من الصف الرابع وحتى مرحلة التخرج من الجامعة، وهذا يدل على أهمية تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المدارس بالمملكة العربية السعودية، وأهمية تطوير أساليب التدريس بما يواكب التطورات والتحديات المختلفة التي تواجهها العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية. (Mahboob&Elyas,2014)

ويمكن القول بأن التفكير الناقد قد أصبح من أهم أهداف التربية المعاصرة في المؤسسات التعليمية، حيث تجتهد المملكة العربية السعودية من خلال مؤسساتها التعليمية لمواكبة التطور الهائل في التفكير، و أصبح من أهم أهدافها تنمية الجانب المهاري والفكري لدى الطلبة، في محاولة لاكسابهم شخصية متوازنة قادرة على التحليل والتفسير وحل المشكلات التي تواجههم.

ونظراً للدور البارز لمحتوى مقررات اللغة الانجليزية في صقل مهارات اللغة الانجليزية، كان من الأهمية بمكان تركيز الدراسات التقييمية على مقررات اللغة الانجليزية لتعزيز نقاط القوة، والوقوف على مكامن الخلل فيها؛ والتي تنعكس سلباً على مستوى الطلبة.

ومن بين تلك الدراسات التي أهتمت بالدراسات التقييمية لمقررات اللغة الانجليزية دراسة إلياس (Ilyas,2015)، والتي هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مهارات التفكير الناقد في كُتب اللغة الانجليزية بإندونيسيا ومدى استعداد طلاب المرحلة الثانوية العليا بإندونيسيا لتعلم مهارات التفكير الناقد.

كما أشارت دراسة الأصفر (٢٠١٩) بأن القائمين على صياغة المناهج الدراسية لهم الدور الأكبر في تنمية القدرة على التفكير الناقد لدى الطلاب، وهذا يحتاج إلى إعادة صياغة المناهج الدراسية بما يتلائم مع التطور المُذهل في شتى مجالات الحياة.

وأكدت دراسة زائدة وصفوان (Zaida & Sofwan ,2015) بأن طلاب المدارس الثانوية في مدينة سيمارانج الذين تم تدريسهم عن طريق كتاب مدرسي يتضمن مهارات التفكير الناقد كانت نتائجهم أفضل من أولئك الذين تم تدريسهم باستخدام كتاب مدرسي يعتمد على الطرق التقليدية لتعليم اللغة الانجليزية.

وانتقدت دراسة كلاً من الزهراني (٢٠١٨)، والسبحي (٢٠١٨) بأن هناك عدة جوانب قصور في مقررات اللغة الانجليزية بالمملكة العربية السعودية فعلى الرغم من هذا التطوير لمناهج اللغة الانجليزية إلا أن مستوى الطلاب مازال دون المأمول.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة لغة انجليزية لاحظت صعوبة لدى معظم الطالبات في حل الأسئلة التي تتضمن مهارات التفكير الناقد، كذلك جميع اللقاءات التي حضرتها الباحثة لتطوير الخطط الدراسية والمناهج و اللقاءات الخاصة بمسارات التعليم الثانوي والمُعقدة من قبل المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي أكدت على ضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرون في المقررات الدراسية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ والتي من أهمها مهارات التفكير الناقد وذلك لتقديم مناهج متطورة تدعم اكتساب الطلاب لمهارات التفكير العليا وتحسين نتائج الطلاب في الاختبارات الدولية للغة الانجليزية ولن يتأتى ذلك إلا بالتقويم المستمر لتلك المقررات.

ومما أثار شغف الباحثة أيضاً واهتمامها بالموضوع بأنه لا توجد دراسات سابقة تناولت تقويم مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي في ضوء مهارات التفكير الناقد_ على حد علم الباحثة_ مما شجع الباحثة على القيام بهذه الدراسة.

ويمكن ابراز مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي: (ما واقع تضمين مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي لمهارات التفكير الناقد)؟
أسئلة الدراسة:

- ما مهارات التفكير الناقد التي تضمنها مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي ؟
 - ما درجة تضمين مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي لمهارات التفكير الناقد؟
 - ما مهارات التفكير الناقد التي ينبغي توافرها في مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي ؟
- أهداف الدراسة:**

- تهدف الدراسة التقييمية إلى:
- الكشف عن واقع تضمين مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي لمهارات التفكير الناقد.
 - تحديد درجة توافر مهارات التفكير الناقد بمقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي .
 - تحديد مهارات التفكير الناقد التي ينبغي توافرها بمقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تسلط الضوء على مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث الثانوي، إضافة إلى ما سوف تقدمه من الفائدة العلمية للمؤسسات التعليمية والباحثين والمجتمع المحلي وفيما يلي توضيح لأهمية هذه الدراسة.

أولاً: الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من أهمية الموضوع نفسه حيث سئسهم الدراسة الحالية في :

- التعرف على واقع تضمين مهارات التفكير الناقد بمقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث الثانوي، والتي لم تجد الباحثة دراسة تقييمية سابقة للدراسة الحالية.
- إثراء المكتبات العربية في ظل ندرة الدراسات لهذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- كما يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة تطبيقياً فيما يلي:
- وضع التوصيات والمقترحات المستقبلية التي تساعد المسؤولين التربويين ومؤلفي المقررات على إدراج مهارات التفكير الناقد في مقررات اللغة الإنجليزية بمختلف مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وخاصة المرحلة الثانوية مما سينعكس ذلك إيجاباً على مستوى الطلاب وإجتيازهم للاختبارات الدولية بكفاءة عالية.
- تصميم حقائب تدريبية من قبل المشرفين بمراكز التطوير المهني حيث يُمكن تضمين مهارات التفكير الناقد بالبرامج التطويرية لمعلمي اللغة الانجليزية.
- ستفتح هذه الدراسة الآفاق للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التقييمية لمقررات اللغة الانجليزية المطورة في مراحل التعليم العام.

حدود الدراسة:

- **أولاً: الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تقييم مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي في ضوء مهارات التفكير الناقد والتي تشمل مهارة التعرف إلى الافتراضات، مهارة التفسير، مهارة الاستنباط، مهارة الاستنتاج، و مهارة تقييم الحجج حسب تصنيف واطسون وجليسر (Watson & Glaser, 1980) وذلك لمناسبة تلك المهارات لتعليم اللغة الانجليزية وإتقانها حيث تم تقييم كتابي الطالب والتمارين في ضوء تلك المهارات.
- **ثانياً: الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تقييم مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي بكتابه الطالب والتمارين والذي يتم تدريسه بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣هـ.
- **ثالثاً: الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة من حيث جمع البيانات وتحليلها خلال العام الدراسي ١٤٤٢هـ / ١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

التقويم (Evaluation):

عرّفه النمر (٢٠١٩) بأنه " العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة ثم استخدام هذه المعلومات في إصدار حكم على هذه السمة وفق أهداف محددة سلفاً،

وبعد ذلك إعداد خطة للتقييم والتعديل والتصحيح، إذ يتعدى التقويم إصدار حكم إلى التعديل والتصحيح" (ص.١٥).

كما عُرف التقويم بأنه عملية تحديد أهمية عناصر المنهج بغرض تحديد مسار تصميمه (تخطيطه) وتنفيذه وتطويره وتوجيه عناصره وأسسه نحو أهدافه وفق معايير محددة. (Davari et al., 2013)

وتُعرف الدراسة الحالية عملية التقويم إجرائياً بأنه عملية منظمة لتحليل محتوى مقرر اللغة الانجليزية للصف الثالث ثانوي وذلك للتعرف على واقع تضمين مقرر اللغة الانجليزية لمهارات التفكير الناقد بهدف تطويره واتخاذ القرارات المتعلقة بشأنه.

المرحلة الثانوية (Secondary Stage):

تُعرف المرحلة الثانوية بأنها "مرحلة تبدأ من سن (١٥ - ١٨)، وهي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط وتسبق مرحلة التعليم الجامعي" (عيساني، ٢٠١٦، ص.١٨).

وعرفها أحمد والطالبة (٢٠١٩) بأنها "آخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة، وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي إذ تضم المرحلة عدة تخصصات أكاديمية ومهنية بمستوياتها الأول ثانوي والثاني ثانوي" (ص.١٠).

وتُعرف الدراسة الحالية المرحلة الثانوية اجرائياً على أنها: مرحلة دراسية مدتها ثلاث سنوات تتوسط كلاً من المرحلة الابتدائية ومرحلة التعليم الجامعي وفق وزارة التعليم السعودية.

مقرر اللغة الانجليزية Mega Goal

تُعرف الدراسة الحالية مقرر اللغة الانجليزية بأنه المقرر الخاص بالمرحلة الثانوية والذي يتم تدريسه في مدارس المملكة العربية السعودية حالياً للصف الثالث ثانوي والذي تم إنتاجه من قبل شركة مكغرو- هيل (McGraw-Hill).

التفكير الناقد (Critical thinking)

عرّف (Facione (2011) التفكير الناقد بأنه حُكم منظم ذاتياً يهدف إلى التفسير، والتحليل والتقييم، والاستنتاج، اضافة الى ذلك فإنه يهتم بتوضيح الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والبراهين، والمفاهيم، والطرق والمقاييس والتي يستند إليها الحكم الذي تم التوصل إليه. ويعد التفكير الناقد أداة أساسية للاستقصاء، وضمن هذا المفهوم فإن التفكير الناقد يعد قوة تحريرية في مجال التربية، ومصدراً غنياً في حياة المرء الشخصية.

وقد تم تعريفه على أنه عملية عقلية تتطوي على القيام وبصورة نشطة بالإدراك، والتحليل، والتوليف، والتقييم للمعلومات التي يتم جمعها من خلال الملاحظة، والتجربة، والتواصل، وذلك من أجل التوصل في نهاية المطاف إلى اتخاذ قرار حول القيام بأمر ما. (Papathanasiou et al., 2014)

وتعرّف الباحثة التفكير الناقد إجرائياً بأنه نشاط عقلي مُنظم يقوم به الطالب يتضمن استخدامه لمهارات التفكير الناقد وهي مهارة الاستنتاج ومهارة الاستنباط ومهارة التفسير ومهارة التنبؤ بالافتراضات ومهارة التقويم حيث يقوم بفحص المعلومات المُقدّمة له في مقرر اللغة الانجليزية وتقصيها لتفسيرها، وربط واستنتاج العلاقات بينها؛ والاستنباط منها؛ ومن ثم تقويم الحجج والبراهين لإصدار أحكام صحيحة بطريقة منطقية سليمة على المشكلات أو المواقف التي يواجهها.

مهارات التفكير الناقد (Critical thinking Skills):

يُعرّف (Al Wahaibi, 2018) مهارات التفكير الناقد بأنها عبارة عن مزيج من مهارات التفكير عالية المستوى التي تقيس المواقف وتمكن الشخص من التصرف وفقاً لذلك. وتتضمن التحليل والتفكير ومهارات حل المشكلة.

كما تُعرف مهارات التفكير الناقد على أنها عمليات تفكير تتطلب استخدام عمليات معرفية عليا، ويتضمن ذلك تحليل المشكلات، وبناء الحجج، والتقييم، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات (Fajari, 2019)

وتُعرف الدراسة الحالية مهارات التفكير الناقد إجرائياً على أنها عبارة عن خمس مهارات وهي: مهارة الاستنتاج ، مهارة الاستنباط ، مهارة التنبؤ بالافتراضات ، مهارة التفسير و مهارة تقويم المناقشات حيث سيتم تقويم مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي في ضوء تلك المهارات.

الإطار النظري للدراسة:

يُعتبر التقويم التربوي من أهم العوامل الأساسية لأي نظام تعليمي، وتحدد جودة ودقة عمليات التقويم أداء النظام التعليمي. (عبد القادر وعلي، ٢٠١٧)، كما تقوم الدول أيضاً بتقييم الأجزاء التي يتكون منها المنهج، مثل الأهداف والنتائج العامة والمحددة ومحتوى المنهج ومنهجيات التدريس والتقييم، وذلك من أجل تطوير مناهج نظامها التعليمي. (دعس، ٢٠١٢)

وإحدى الطرق المستخدمة في تقويم المنهج الدراسي تتمثل في استخدام منهج تحليل المحتوى في تقييم البرامج من أجل التعرف على نقاط القوة في هذه البرامج لتقويتها وكشف نقاط

الضعف لتعديلها من أجل اتخاذ القرارات المناسبة بشأن هذه البرامج، أو الإبقاء عليها على هذا النحو، أو تعديلها أو حذفها.

مفهوم التقويم التربوي

جاء في المعجم الوسيط " قوم المعوج: عدّله وأزال عوجه. وقوم السلعة: سعرها وثنها. وقوموا الشيء فيما بينهم أي قدروا ثمنه. و (تقوم) الشيء أي تعدل واستوى. وتبينت قيمته". (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص. ٧٦٨)

وتناول العديد من المتخصصين والعلماء فكرة التقويم التربوي ووصفوها بتعريفات عديدة من حيث المعنى الاصطلاحي، حيث تم تعريفه على أنه تطبيق منهجيات وأدوات التقويم وأساليبه في مجال التربية، وذلك من خلال تقويم عناصر المنظومة التربوية والتعليمية لمعرفة ما تتضمنه من نقاط القوة أو الضعف، ومن عوامل النجاح أو الفشل، وتحديد مدى كفاءتها، وذلك بغرض دعم جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف فيها، وذلك بغرض رفع كفاءتها ومساعدتها في تحقيق المهام التربوية والتعليمية الموكلة إليها بأفضل درجة من الجودة. (الوليلي، ٢٠١١، ص ٣٥-٣٦)

كما أن التقويم التربوي، بحسب تعريف صبري (٢٠١٦) هو عملية منهجية تقوم على أسس عملية تستهدف إصدار الحكم. بدقة وموضوعية. على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي ومن ثم تحديد جوانب القوة والقصور في كل منهما، تمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور. (ص. ١٤٠)

الأهداف الأساسية للتقويم التربوي

إن الإنجازات والأهداف التي حققها التقويم التربوي، أفضى لكونه ثروة معرفية مهمة، وهذا ما يؤهله ليكون متربعا على رأس النظام التعليمي ككل. وفيما يلي عرض لأهم تلك الأهداف والغايات كما أوردها (علي، ٢٠١٠) وهي كالتالي:

١. تحديد نقاط القوة والقصور في أداء الطلاب.
٢. التأكد من أن الطلاب جاهزون لتعلم موضوع أو مفهوم معين.
٣. المساعدة في الكشف عن احتياجات واتجاهات وقدرات واستعدادات الطلاب.
٤. السماح لمتخذي القرار باتخاذ القرارات المناسبة في ضوء الأحكام والتوصيات المنبثقة عن عملية التقييم.
٥. تزويد الطلاب بمعلومات محددة عن تقدم النجاح الأكاديمي.
٦. المساعدة في تحسين العملية التعليمية من خلال تحديد مدى تحقيق الطلاب لأهدافهم ومساعدتهم في تحقيق نتائج أفضل.

٧. توفير معلومات كمية ونوعية، كافية ودقيقة عن تعليم فرد أو مجموعة من الأفراد.
٨. إكساب الطلاب القدرة على تقييم مستوى جهودهم في تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة.
٩. التحكم في التكاليف من خلال تقييم فاعلية الخبرات التعليمية قبل تنفيذها وتجنب إهدار الوقت والمال.
١٠. المساعدة في تقييم الأهداف التربوية ومدى ملاءمتها لمستوى المتعلم والمنهج.
١١. توفير معلومات موثوقة للآباء فيما يتعلق بتقديم أبنائهم.

وعلى صعيد الأغراض الخاصة بعملية التقويم، فإنه واعتماداً على المفهوم والوظائف الخاصة بها يمكن تحديد أهم هذه الأغراض بحسب جردات وآخرين (٢٠٠٢):
أ- التشخيص:

عندما يبدأ الطلاب تجربة تعليمية جديدة، فإنهم من الطبيعي أن يبدؤون تلك التجربة ولهم مجموعة متنوعة من الخلفيات والخبرات ومستويات الكفاءة. نتيجة لذلك، يجب على المعلم تحديد المستويات المختلفة لطلابه من أجل ضمان إتقانهم للعناصر المطلوبة للتعلم الجديد، وهي مهمة تعرف باسم التشخيص، حيث يشبه وضع الطلاب في بداية التعلم تمامًا حالة الطبيب، الذي يبدأ بتشخيص حالة المريض باستخدام مجموعة من الأدوات والمقاييس مثل المقياس الطبي ومقياس الضغط، أو بإجراء بعض الاختبارات، وتتم هذه الإجراءات لتحديد ضعف وقوة المريض حتى يتمكن من وضع برنامج علاجي له وكذلك الحال في التشخيص التربوي الذي يمارسه المعلم من خلال استخدام الاختبارات الموحدة أو من إعداده، كل ذلك لتحديد مستوى الطلاب في بداية التعليم على سبيل المثال، حيث يقوم بتنظيم برنامجاً تعليمياً مناسباً لهم بناءً على تلك النتائج، ويُلاحظ أن التشخيص لا يتم فقط في بداية العملية التعليمية، بل يتميز بالاستمرارية بمعنى أنه يجب على المعلم استخدامه بشكل منتظم، وأن عملية التشخيص لا تقتصر على تحديد مستويات الطلاب، بل تشمل أيضاً على كافة الجوانب العلمية والتربوية وتحديد عناصرها ومدى فعاليتها، كما أنه في عملية التشخيص التربوي، هناك عدد من الخصائص التي يجب توافرها، منها ضرورة توصيف التشخيص بالأمانة والموضوعية والشمولية والأخلاق، وأن تتبلور منها مجموعة من التوصيات والتدابير الوقائية والعلاجية.

ب- المسح:

الغرض من المسح هو جمع البيانات والمعلومات حول حدث أو عنصر أو واقع من أجل تقييم واقع الظاهرة في وضعها الحالي، وذلك لتحديد نقاط قوتها وضعفها، من أجل الحكم على صحتها أو مقدارها ومعرفة التعديلات المطلوبة عليها. ونتيجة لذلك، تهدف عملية التقويم إلى مسح أو تحديد الواقع الحالي للعملية التعليمية من خلال الوصول إلى حقائق واضحة

للأوضاع المتعلقة بهذه العملية في شكل معلومات أو بيانات كمية أو وصفية دقيقة، بحيث تكون هذه البيانات والمعلومات بمثابة الأساس لجميع عمليات التطوير والتحسين.

ج- التنبؤ:

من أهداف عملية التقييم الكشف عن مستوى استعداد الفرد أو قدرته على التفوق في المجالات المستقبلية للتعليم، حيث شهدت حركة قياس وتقييم التعليم تطوير وبناء مجموعة من الاختبارات التي تُستخدم للتنبؤ بالقدرات واستعداد الفرد، في حين استندت هذه الاختبارات إلى مجموعة من الافتراضات، بما في ذلك أن السلوك البشري مستقر ضمن حدود معينة ومرن ضمن تلك الحدود، وأن معرفة المستوى الحالي للفرد يتيح عملية التنبؤ بالمستوى الذي يمكنه الوصول إليه أو تحقيقه في الوظائف والمهام. وأخيراً، لهذا الهدف قيمة ومكانة مميزة في العملية التعليمية، لا سيما من حيث مساعدة الطلاب في اتخاذ الخيارات المهنية والأحكام التي ستؤثر على حياتهم المستقبلية. نتيجة لذلك، يمكن القول بأن الاستشارة التربوية والمهنية تستند إلى نتائج إجراءات التقييم.

د- تحديد وضع الفرد في المكان المناسب:

هذا الهدف قابل للمقارنة والتشابه مع الهدف السابق للتقييم، وهو التنبؤ. ونتيجة لذلك، فإن عملية القياس النفسي والتربوي تمكن الأفراد من تحديد إمكاناتهم ومهاراتهم بدقة، مما يسمح لهم بتحديد واختيار المسارات التعليمية والمهنية المناسبة لإمكانياتهم وقدراتهم، كما يمكن أيضاً استخدام هذه الطريقة من قبل الأشخاص المسؤولين عن المؤسسات التعليمية والمهنية لتنظيم برامج التوجيه والإرشاد المهني التربوي.

هـ- التوجيه والإرشاد:

الهدف من عملية التوجيه والإرشاد هو المساعدة في تنمية شخصيات الأفراد تنمية سليمة وقوية في إطار إمكاناتهم وقدراتهم من خلال توفير جميع الظروف والأوضاع والأجواء اللازمة لتحقيق هذا النمو في مختلف جوانب شخصية الأفراد. بالإضافة إلى جميع جوانب حياتهم الأسرية والتعليمية وحياتهم العملية والاجتماعية، بحيث يكون كل فرد قادراً على تحقيق إمكاناته الكاملة من حيث اتخاذ قرارات تناسبه وتتماشى مع المواقف التي يمر بها من خلال تغيير اتجاهاته وأفكاره، ولذلك فإن الهدف النهائي من عملية التوجيه والإرشاد هو مساعدة كل فرد على فهم نفسه وقدراته واتجاهاته وميوله، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال استخدام مجموعة من المقاييس التي تتخذ شكل اختبارات أو أدوات خاصة تساعد في الكشف عن الجوانب السابقة للفرد والتي تمكنه من الوصول إلى معرفة علمية دقيقة وموضوعية عن نفسه، وبالنظر إلى أن نتائج القياس هي مطلب أساسي لعمليات الإرشاد والتوجيه، وأن فعالية برامج الإرشاد والتوجيه

تعتمد إلى حد كبير على نتائج القياس، يمكننا القول أن العلاقة بين القياسات النفسية والتعليمية و عملية التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي هي علاقة الوسيلة بالغاية.

و- تصنيف الطلبة:

تمتد أغراض القياس والتقويم إلى ما هو أبعد من التشخيص والاستطلاعات والتنبؤات واختيار الوضع المناسب للفرد والتوجيه والإرشاد وتصنيف الطلاب، وتشمل تقييم المواد التعليمية والأساليب والإجراءات والأنشطة التعليمية المختلفة، وكذلك تقييم المعلمين. وممارسات المعلمين التربويين. أخيراً، توفر عملية التقويم البيانات والأحكام والمعلومات لأولياء الأمور والمتخصصين والمهتمين بالعملية التعليمية والقائمين عليها، والتي تكون بمثابة الأساس لأي عملية تحسين أو تطوير في العملية التعليمية، ولذلك يجب أن تستند عملية تصنيف الطلاب أو تقسيمهم في فرع أو تخصص أكاديمي أو ترفيتهم من فصل إلى آخر إلى أسس علمية دقيقة مبنية على معلومات وصفية وكمية لا يمكن الحصول عليها إلا باستخدام أدوات القياس النفسي والتربوي المناسبة.

أهمية التقويم التربوي

تؤثر التحسينات في طرق التقويم على عدة جوانب من العملية التعليمية؛ حيث يشمل التقويم الجيد تقويم الأهداف التربوية وجميع المدخلات البشرية والمادية، وكذلك طرق وعمليات التعلم، والأنشطة المستخدمة، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، وتقويم استراتيجيات التدريس، وتقويم طرق إعداد المعلم والمناخ التعليمي.

وتتجلى أهمية التقويم في العملية التعليمية كما ذكرها أبو دنيا (٢٠١٨) في الآتي:

- ١- ضمان شرعية القرارات والآراء المتخذة في العملية التعليمية.
 - ٢- فهم مدى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وما لم يتم تحقيقه، وأسباب الثغرات، وعدم تحقيق أهداف معينة.
 - ٣- تزويد متخذي القرار بالمعلومات الصحيحة عن الواقع الحالي من خلال تقارير ومراقبة المسؤولين.
 - ٤- التأكد من ملاءمة المناهج لمستوى إعداد المتعلمين ونضجهم، ومراقبة وتيرة التطور الشامل، وانتشار المعرفة، ومدى توافق المناهج مع هذه المتغيرات.
- وأضاف هاشم والخليفة (٢٠١٥) بأن أهمية التقويم التربوي تكمن في عدد كبير من النقاط، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١. يُقيّم مدى فاعلية المحتوى وطرق التدريس والأنشطة في تحقيق الأهداف التربوية.
٢. يُحسن العملية التعليمية لأنه يحدد اتجاه المدرسة في تحقيق أهدافها والتقدم المحرز في هذا المجال ومدى نجاح المعلم في أداء عمله.

٣. يُشخص الصعوبات التي يواجهها الطالب والمعلم والمدرسة ويعمل على علاجها.
 ٤. يوجه الطلاب ويدربهم على التقويم الذاتي، والحكم على الأمور بأنفسهم، وتقدير مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية المحددة، وكذلك أهداف حياتهم العامة.
 ٥. يحدد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب ويعمل على علاج نقاط الضعف ويقوي نقاط القوة.
 ٦. يُشجّع الطالب على السعي والمثابرة في اكتساب المعرفة بما يحقق الرضا النفسي والنجاح.
 ٧. يستخدم للحكم على مستوى الطلاب ونقلهم من فصل إلى آخر أو من مرحلة دراسية إلى أخرى.
- ولقد أوضح علي (٢٠١٠) أهمية وأهداف التقويم للشرائح المُشار إليها في الجدول التالي:

جدول (١) الشرائح ذات العلاقة بالتقويم وأهداف وفوائد التقويم لكل شريحة.

الشرائح ذات العلاقة بالتقويم	أهداف وغايات وفوائد التقويم (بالنسبة لكل شريحة على حدة)
الإداريون ←	<ul style="list-style-type: none"> - عند تنفيذ برنامج ما فإن التقويم يسهم في: - تحديد الأولويات . - تحديد أماكن القوة والضعف . - تخطيط وتحسين البرامج . - تقييم البدائل
المعلمون ←	<ul style="list-style-type: none"> - مراقبة التطور الأكاديمي للمتعلم وضبطه . - تخطيط برامج العلاج الفردية . - تقديم ملاحظات عن مستويات المتعلمين وإنجازاتهم. - تقويم المقررات الدراسية وطرق التدريس . - إثراء وتحفيز المتعلمين .
صانعو السياسات التربوية ←	<ul style="list-style-type: none"> - مراقبة جودة التدريس - إصدار أحكام حول تحسين أو تعديل الممارسات المختلفة . - وضع المعايير المناسبة - تطوير / كتابة السياسات . - قيادة وإدارة الموارد البشرية / المالية .
أولياء الأمور/ الطلاب ←	<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على دور وفعالية المدرسة . - تحديد نقاط القوة والضعف والنمو الأكاديمي . - المساعدة في اقتراح التوصيات والحلول المستقبلية .

ويتضح من خلال الجدول السابق اختلاف أهداف وغايات التقويم بالنسبة للشرائح ذات العلاقة بالتقويم سواء كانوا إداريون أو معلمون أو صانعو السياسات التربوية وكذلك أولياء الأمور والطلاب.

أهمية تحليل المحتوى

يعد تحليل المحتوى عملية منهجية علمية مهمة في مختلف المجالات، بما في ذلك: المنهج، المعلمين، العملية التعليمية، الكتب المدرسية، والطلاب، ويمكن توضيح أهمية تحليل المحتوى كالتالي: (الحوالدة وعيد، ٢٠٠٦)

- إدراك مدى تمثيل المحتوى للمنهج.
- تقديم اقتراحات التطوير والتحسين لمطوري المقررات.
- يصف خصائص الكتاب بشكل وصفي وكمي.
- تحديد مدى ملاءمة مخرجات التعلم.
- تحسين أداء المعلمين في كل المواقف وخاصة المواقف الصفية.

أهداف تحليل المحتوى

ذكر محمد وعبد العظيم (٢٠١٨) بأن لتحليل المحتوى العديد من الأهداف المختلفة بحسب طبيعة الأبحاث والمجالات التي تُستخدم فيها للتحليل، ومن أمثلتها:

- تحسين جودة المادة المحللة والارتقاء بها وتحسين كفايتها لتحقيق الهدف المنشود.
- استكشاف جوانب كفاية ونقص المادة -موضوع التحليل- بغرض تحسينها وتحديد الجوانب الأكثر قيمة من غيرها، بمعنى استخدامها في التقويم.
- العمل على مساعدة المؤلفين والمصممين والناشرين في إعداد المواد للنشر وتزويدهم بمبادئ توجيهية حول ما يجب تضمينه والذي يجب تجنبه.

وان الهدف الرئيسي من تحليل محتوى المواد التعليمية هو تحقيق التطوير المناسب كي تتحقق الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً.

وقام Campil بتحديد أهداف تحليل محتوى الكتاب المدرسي، سواء كانت موضوعات اجتماعية أو القراءة، أو كتب الرياضيات والعلوم، على النحو التالي: (طعيمة، ٢٠٠٤)

- تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي في التعامل مع قضايا الأقلية أو الأغلبية، أي تحديد درجة الاهتمام بأقلية معينة أو مجموعة أكثرية في المجتمع.
- تحديد العلاقة بين نوع عرض المحتوى ووضوح المادة أو تفسيرها.
- مقارنة اهتمامات المتعلمين واتجاهاتهم بنوع محتوى الكتاب المدرسي.

- تحديد أدوار الرجال والنساء حسب الأنماط المتضمنة في هذا المحتوى (صور أنثى أو ذكر في المحتوى).
- تحديد مدى كفاية الكتب المدرسية في تناول موضوعات معينة.
- تحديد المهارات العقلية التي يطورها محتوى الكتاب المدرسي أو نوع التفكير الذي يطوره المحتوى لدى الطلاب.
- تحديد المستوى المعرفي الذي يؤكد عليه المحتوى أكثر من المستويات المعرفية الأخرى للتعلم.
- تحديد بعض القيم الاجتماعية التي يطورها لدى الطلاب، أو المعتقدات الدينية، أو العادات والتقاليد الاجتماعية التي يركز على تنميتها من أجلهم... إلخ.
- تحديد الدور المحتمل لمحتوى الكتاب المدرسي في عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب، لأن الكتب هي الوسيلة لتنفيذ المنهج، والمنهج هو أداة المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال.

أنواع تحليل المحتوى

اعتمادًا على طبيعة الإجراءات المتبعة لتصنيف الظواهر، هناك عدة أنواع من تحليل المحتوى تختلف عن بعضها البعض، كما يشير علماء المنهج والأشخاص المهتمون بمنهجية تحليل المحتوى إلى الفئات التالية:

- **تحليل المحتوى الدلالي:** ويشمل تصنيف ظواهر المحتوى حسب معنى المحتوى وهذا بغض النظر عن الكلمات المفردة المستخدمة في العملية مثل عدد الكلمات أو الجمل التي تم نقل معانيها دون ذكر الكلمة الأصلية، فمثلاً لا تشير دائماً إلى مصر، فتقول: "أرض كنانة"، "وادي النيل"، "أم الدنيا"...
- **تحليل المحتوى العملي:** يشمل هذا النوع من التحليل عملية تصنيف الظاهرة التي يحتويها المحتوى حسب سببها أو نتيجتها، ويؤدي ذلك إلى اتجاه إيجابي أو سلبي نحو الظاهرة، مثل عدد مرات ذكر كلمة الديمقراطية، أو الحرية أو المساواة.... وغير ذلك الكثير.
- **التحليل البنوي:** ويشمل إجراء تصنيف المحتوى حسب الحقائق المادية لأجزاء ومكونات المحتوى، على سبيل المثال: الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والاتجاهات، والقيم الواردة في المحتوى، ثم رصد عدد التكرارات لكل مكون. (عبد الرحمن، ٢٠١٧)

العلاقة بين التقييم وتحليل المحتوى

يعد تحليل المحتوى أحد الأساليب الهامة في مجال التقييم التربوي خاصة عند الحاجة إلى الحكم على محتوى أي منهج دراسي أو مادة دراسية، ويستخدم من أجل معرفة جودة هذه المادة (المحتوى)، ومدى اشتماله على المعايير العلمية المحددة مسبقاً. في الغالب يتم استخدام هذا الأسلوب في تحليل محتوى الكتب الدراسية من أجل الحكم على جودتها من حيث الطباعة والأسلوب واللغة المصاغ بها المادة الدراسية والإخراج الفني للكتاب، وتحديد دقة المضمون العلمي به. ولابد من استخدام أدوات إجرائية عند القيام بعملية تحليل المحتوى، وأن تكون وحدات وفئات التحليل تتسم بالثبات. وتتحدد دقة التحليل على دقة وجود الأدوات المستخدمة أثناء القيام بعملية التحليل للمحتوى، وثبات معاييرها، كما تتحدد بمدى إتقان القائم بالتحليل لهذه العملية وتمكنه وخبرته فيها. (عبد القادر وعلي، ٢٠١٧)

الأهداف العامة لمجال تعلم اللغة الانجليزية

يهدف مجال تعلم اللغة الإنجليزية لمتعلمي التعليم العام السعودي إلى:

١. الاستماع إلى نصوص مختلفة وإتقان تحدثها وقراءتها وكتابتها وإنشاءها والتفكير فيها بطلاقة.
٢. التواصل باللغة الإنجليزية بشكل فعال وثقة بالنفس، مع الاعتزاز بدينهم وبلدهم.
٣. التفريق بين ثقافتهم والثقافة المستهدفة، واحترام كلتا الثقافتين.
٤. توظيف التفكير النقدي والإبداعي وكذلك مهارات حل المشكلات لتطوير الحلول واتخاذ القرار.
٥. أن يكون المتعلم قادراً على الربط بين محتوى اللغة الإنجليزية ومجال التعلم للمفاهيم في مجالات التعلم الأخرى.
٦. أن يكون مسلحاً بالمعرفة النظرية والعملية والوعي التكنولوجي.
٨. الوصول إلى المعلومات باللغة الإنجليزية وتحليلها وتقييمها ودمجها باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات والأدوات.

وحدد الإطار المرجعي لتعليم اللغة الإنجليزية مبادئ عامة لمحتوى المنهج، كالتوازن والترابط والتكامل والاتساق والشمولية والمرونة والارتباط بالواقع والتركيز على الأفكار المحورية، وحدد مبادئ عامة لعملية التدريس والتعلم فالمتعلم نشط وإيجابي، ويعتمد التعلم على المواقف والخبرات والأنشطة، عمليات التدريس والتعلم في اللغة الإنجليزية تقر بأن جميع المتعلمين لديهم القدرة على تعلم اللغة الإنجليزية بما يتوافق مع القدرات والاحتياجات والاهتمامات، لذا يجب

توفير تكافؤ الفرص لجميع المتعلمين، ويجب تنويع أنشطة التدريس والتعلم لمراعاة الفروق الفردية وأنماط التعلم المتعددة والاحتياجات التعليمية. (Educational & Training Evaluation Commission, 2019)

مبررات تطوير مقررات اللغة الإنجليزية:

1. احتلت اللغة الإنجليزية (English Language) في عصرنا الحاضر مكاناً مرموقاً بين لغات العالم أجمع، وأصبحت لغة العلم والتقنية واللغة الأكثر تعلمًا واستخداماً كلغة ثانية أو أجنبية (FL) فهي اللغة الأم لأكثر من (٤٠٠) مليون متحدث أصلي (Native Speaker)، واللغة الثانية أو الأجنبية لأكثر من (٨٠٠) مليون متحدث حول العالم وهي كذلك اللغة الرسمية (Official Language) لقطاع النقل الجوي والبحري والعلوم والتقنية والاقتصاد وهي الوسيط اللغوي للتربية والتعليم والنشر والعلاقات الدولية؛ ولذا فإن العلماء والمفكرون أطلقوا عليها لغة العالم أو الإنجليزية العالمية (World English). وبذا تكمن أهميتها في حقل التربية، ويصبح تدريسها وتطويرها أمراً ضرورياً لنقل الخبرات والمعارف والارتقاء نحو الأفضل والأجود علمياً. (القرني، ٢٠١٥)
2. مادة اللغة الإنجليزية من المواد الأساسية والإجبارية التي تُدرس في المناهج السعودية الحكومية بدءاً من الصف الرابع وحتى مرحلة التخرج من الجامعة. (Mahboob&Elyas, 2014)، حيث أن أغلب الجامعات السعودية إن لم نقل كلها، تشترط اجتياز مستوى معين وذلك قبل السماح للطالب بالبدء في دراسة التخصص الأكاديمي، وقد أولت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لهذه الأسباب المذكورة أنفاً اهتماماً كبيراً لهذه المادة لما لها من ثقل في الدراسات الأكاديمية المختلفة. (Rahman and Alhaisoni, 2013).
3. تعتبر من أهم العوامل الأساسية في نجاح واستمرارية العلاقات الدولية بالإضافة إلى السعي لبناء علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية مع دول العالم.
4. مع كل الاهتمام الذي أولته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، فإنه لا تزال هناك عقبات كثيرة تواجه الطلبة في المدارس الحكومية السعودية والتي قد تعزى لأسباب أهمها نقص الحافزية لدى الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية. (Rajab and Al-Saadi, 2015)
5. ما أكدته نتائج كثير من الدراسات التربوية حول مقررات اللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية ومنها -على سبيل المثال لا الحصر- دراسة اليوسيف (AL-Yousef, 2007) والعمري (Alamri, 2008) و(السواط، ٢٠١٢) التي بينت نتائجها الحاجة الماسة لتطوير هذه المقررات وإعادة النظر فيها وضرورة تطويرها، وما أوصت به دراسة

البدوي(٢٠١٧) بضرورة إعادة صياغة مناهج اللغة الإنجليزية بما يتواءم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٦. أهمية التحولات العالمية فقد أضحى تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية بالنسبة لطالب المرحلة الثانوية أمراً بالغ الأهمية له مبرراته الدينية والاقتصادية والثقافية والسياسية، فضلاً على أن المملكة هي بلد الحرمين والتي يأتي إليها سنوياً ملايين الحجاج والمعتمرين من مختلف اللغات واللهجات في العالم حيث يعد استخدام اللغة الإنجليزية قاسماً مشتركاً للتفاهم والحوار لمعظم شعوب العالم. (البدوي، ٢٠١٧)

٧. التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية يُمثل المرحلة الثالثة في بنية التعليم العام والحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، والمرحلة الأهم حيث ورد في وثيقة سياسة التعليم في المملكة عدة أهداف تؤكد على أهمية رعاية طلاب المرحلة الثانوية وتزويدهم بالمهارات التي تضمن تمسكهم بالأخلاق والفضيلة وانتمائهم لوطنهم. (الفيهي، ٢٠١٢)

٨. تجسيداُ للجهود المبذولة من المملكة في تعليم اللغة الإنجليزية والذي بدأ عام ١٣٦٤هـ حيث كانت موضوعات الكتاب تركز على الثقافة الأجنبية، وفي عام ١٣٧٨هـ قامت شركة (Longman) بتصميم منهج للغة الإنجليزية، وفي عام ١٤٠٠هـ صُممت كتب اللغة الإنجليزية بطريقة متدرجة وتنتقل من موضوعات محلية إلى موضوعات عربية إسلامية، وفي عام ١٤١٠هـ، ظهرت سلسلة جديدة من الكتب أُطلق عليها English for Saudi Arabia ، وقد تم تأليف هذه السلسلة من مجموعة من المؤلفين، بالتعاون مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وفي عام ١٤٣٠هـ أطلقت وزارة التربية والتعليم مشروع تطوير اللغة الإنجليزية وذلك بالتعاون مع أربع شركات عالمية متخصصة في اللغة الانجليزية. (الحليسي، ٢٠١٢؛ الحربي، ٢٠١٠)

أهمية مهارات التفكير الناقد:

تعتبر عملية التفكير من أهم المتطلبات الأساسية، والتي تشمل كافة فئات المجتمع، ومع تضخم المعلومات أصبحت الحاجة الى تطوير أفق التفكير وصولاً الى ما يسمى التفكير الناقد، فالتفكير الناقد له أهمية بالغة في العملية التربوية، فهو وسيلة فعالة في جعل عملية اكتساب المعرفة عملية نشطة لإتقان وفهم أفضل للمحتوى المطلوب.

كما ويمثل التفكير الناقد وسيلة لحل المشكلات بطريقة عقلانية، بعيدة عن التسليم للمسلمات و الافتراضات المسبقة، في ظل الثروة المعلوماتية التي يتعرض لها الفرد بشكل يومي

من خلال الرسائل اليومية والتي تحتاج الى التفكير العميق لقبول أو رفض الأفكار التي تعترض طريقنا بشكل مستمر، ويعتبر التفكير الناقد أكثر أشكال التفكير المركب استحوذاً على اهتمام الباحثين، و المفكرين التربويين الذين عرفوا بكتاباتهم في مجال التفكير .

وقد أجمع التربويين على أهمية التفكير الناقد في العملية التعليمية، حيث يمثل الدور الأساسي في تحويل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة، إلى نشاط عقلي متقن للمحتوى العلمي بشكل كبير، كما ويكسب الطلبة القدرة على تقديم التحليلات والتبريرات الصحيحة للمواضيع المطروحة، والتي تتعلق بكافة مشكلات الحياة اليومية، اضافة إلى تقليل التعليقات غير الصحيحة لتلك المشكلات ويساعد التفكير الناقد على مراقبة الطلبة لتفكيرهم العقلي وضبطه، وبالتالي تصبح تلك الأفكار أكثر دقة و صحة مما يساعدهم على تحليل المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة بتلك المشكلات بعيداً عن الانقياد العاطفي، والتطرف في الرأي. (الحلاق، ٢٠٠٧)

كيفية إكساب الطلاب لمهارات التفكير الناقد:

لا يمكن اكتساب مهارات التفكير الناقد إلا من خلال التعليم والتدريب، لذا فعلى المعلم إكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد من خلال عدة أساليب مثل؛ "تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة السابرة لتمكينهم من صوغ التساؤلات التي تعد في محاكمة الأفكار ومناقشة وجهات النظر والتعمق في المعلومات، وتشجيع الطلبة على استخدام التقنيات المثيرة للانتباه والاستطلاع وذلك لتنمية قدرتهم على التفكير الناقد. (عطية، ٢٠١٥)

ولاسيما أنه قد أصبح تزويد الطلاب بمهارات التفكير الناقد أحد الأهداف التربوية التي تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقها بمختلف المراحل الدراسية وذلك عن طريق تشويق الطلاب لتلك المهارات من خلال برامج تدريبية تحفزه على التفاعل مما يجعله أكثر تقبلاً لمختلف المعارف وتطبيق ذلك في سلوكياته اليومية. (الحربي، ٢٠١٣)

ويمكن للمدارس أن تقوم بتدريب طلابها على مهارات التفكير الناقد عن طريق المناهج الدراسية وما تتضمنه من مداخل تدريسية متنوعة، وتلعب البيئة الصفية دوراً هاماً في تنمية مهارات التفكير الناقد، حيث يمكن إثارة التفكير من خلال وسائل التعليم المتنوعة، والأنشطة التعليمية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب حيث يمكن للمعلم المبدع استغلالها في إيجاد مناخ صفّي ملائم للتفكير الناقد الفعال. (أبو شعبان، ٢٠١٠)

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الرويس (٢٠١٩) إلى تحديد مهارات التفكير الناقد التي ينبغي توافرها في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، تحديد درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة من سلسلة FULL BLAST التي تدرس في مدارس المملكة العربية السعودية، واشتملت عينة الدراسة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الأول بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الناقد ويتضمن كتاب الطالب وكتاب التمارين من سلسلة Full Blast بالمرحلة المتوسطة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، واستعانت بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد كانت متوسطة بشكل عام في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية الصف الأول المتوسط، وحققت مهارة الاستنتاج أعلى درجة في تضمينها بمحتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الأول وتليها مهارة التفسير ثم التقييم ثم الاستنباط بينما جاءت مهارات التعرف إلى الافتراضات في آخر مستوى.

واستقصت دراسة السرحاني (٢٠١٨) التعرف على تقويم محتوى منهج اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة النوعية وبناء تصور مقترح لتحسين المنهج اللغة الإنجليزية بالصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة بالمملكة العربية السعودية، وقد تكون مجتمع الدراسة من محتوى مناهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من (كتاب الطالب) و(كتاب النشاط) للعام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت ببطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: وجود ثغرات في محتوى منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط من حيث تطبيقه لمعايير الجودة النوعية، وافتقار محتوى منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط للكثير من معايير الجودة النوعية وذلك من خلال النتائج النسبية التي ظهرت بعد تحليل المحتوى.

وتناولت دراسة الحربي (Al Harbi, 2017) تقويم إحدى كتب مادة اللغة الإنجليزية المستخدم في مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومدينة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية؛ واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) معلم و(٧٣) معلمة؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على الاستبانة؛ وقد تضمنت نتائج الدراسة ما يلي: وجود تعليقات سلبية لدى أفراد عينة الدراسة حول وضوح محتوى كتاب مادة اللغة الإنجليزية

محل الدراسة، وأن محتوى كتاب مادة اللغة الإنجليزية محل الدراسة لا يساعد على تطبيق النظريات والممارسات التدريسية كما أن محتوى كتاب مادة اللغة الإنجليزية محل الدراسة لا يساعد على إجراء الاختبارات أو تطبيق الإجراءات المناسبة لتقويم مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب على نحو فعال.

وأجرى الرجيبى (Al Rajaibi, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة ما إذا كانت نصوص القراءة وأسئلة الفهم في كتب اللغة الإنجليزية للصفين الحادي عشر والثاني عشر (الفصل الأول) توفر الفرصة للطالب لأن يتدرب أو يطور مهارات التفكير العليا لا سيما مهارات التفكير الناقد؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع نصوص القراءة وأسئلة الفهم في كتب اللغة الإنجليزية للصفين الحادي والثاني عشر (الفصل الأول) في سلطنة عمان؛ واشتملت العينة على (٥٤) نص و(٥٠٨) سؤال؛ واعتمدت الباحثة على منهج تحليل المحتوى القائم على بطاقة التحليل، ودليل ترميز النص وورقة/نموذج الترميز؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: توافر مهارات التفكير الدنيا بشكل أكبر من توافر مهارات التفكير العليا، وتوافر النص المعرفي بدرجة أكبر من النصوص الأخرى، وارتباط النصوص المعرفية بالنسبة الأكبر لمهارات التفكير الناقد في أسئلة الفهم والاستيعاب.

وهدفت دراسة السواط (Al-Sowat, 2012) إلى تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية؛ واشتملت عينة الدراسة على ٢٣ معلمًا و ٢٥ معلمة؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبانة؛ حيث تكون الاستبيان من ٧٩ فقرة لتقويم الكتاب، ويحتوي على ٩ معايير للتقويم و ٣ أسئلة مفتوحة وقد تضمنت نتائج الدراسة ما يلي: جاءت الدرجة العامة لتقويم كتاب اللغة الإنجليزية محل الدراسة (منخفضة)؛ فقد جاءت درجة التقويم جيدة لثلاثة معايير في حين جاءت ضعيفة لستة معايير، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة إجابات أفراد عينة الدراسة من حيث متغير الجنس، وذلك لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة إجابات أفراد عينة الدراسة من حيث متغير عدد سنوات الخبرة.

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج الدراسة

في ضوء هذه الدراسة ويهدف الوصول للأهداف الموضوعية لها، سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للتحليل وطريقة للبحث والتوصيف. لقد تم إطلاق العديد من التعريفات على هذا المنهج، ومنها تعريف عبد المؤمن (٢٠٠٨) على أنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ص.٢٨٧).

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مقررات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية، بينما ستقتصر عينة الدراسة على مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث الثانوي. هذا ويشتمل المقرر على كتابي الطالب والتمارين لتحليل محتواهما في ضوء مهارات التفكير الناقد.

أدوات الدراسة

أولاً: إعداد قائمة بالمهارات الخاصة بالتفكير الناقد

تم إعداد قائمة بالمهارات الخاصة بالتفكير الناقد والتي تم اعتمادها لتحليل ودراسة محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث الثانوي.

ثانياً: بطاقة تحليل المحتوى

تهدف بطاقة تحليل المحتوى كونها أداة للدراسة والتحليل إلى اعتبارها واعتمادها في تحليل محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث الثانوي.

○ صدق أداة التحليل:

تهدف هذه المرحلة لقياس صدق أداة تحليل المحتوى، وفي هذا الصدد تم الاعتماد على الإجرائية التالية في القياس والتأكد من صدق أداة التحليل كما يلي:

تم انتقاء وحدة ما بشكل اعتباطي وعشوائي من وحدات كتاب الطالب الخاص بمقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5)، وكذلك الأمر بالنسبة لوحدة ما من كتاب التمارين، ومن ثم قياس مدى تركيز هاتين الوحدتين من الكتابين على المهارات المحددة في بطاقة تحليل المحتوى، وذلك من خلال رصد وتسجيل تحقق المؤشرات الفرعية لمهارات التفكير الناقد.

○ ثبات أداة التحليل:

تهدف هذه المرحلة لقياس ثبات أداة تحليل المحتوى، وفي هذا السياق تم الاعتماد على الإجرائية التالية في قياس ثبات أداة التحليل مع الزمن كما يلي:

بعد مضي شهر على عملية التحليل الأولى، تم معاودة تحليل محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) ليصار إلى حساب ثبات أداة التحليل مع الزمن بالاعتماد على حساب معامل الاتفاق لهلوستي (أو معادلة الثبات لهلوستي). تعطى قيمة معامل الاتفاق لهلوستي بالمعادلة التالية:

$$a=2* \frac{\min}{v1+}$$

حيث a هي قيمة معامل الاتفاق لهلوستي.

v1 قيمة التحليل الأول.

v2 قيمة التحليل الثاني بعد مرور شهر.

min هي القيمة الأصغرية ما بين قيمة التحليل الأول والثاني.

كلما كانت قيم معامل الاتفاق لهلوستي عالية كلما كانت تشير إلى ثبات أداة تحليل المحتوى مع الزمن، بينما في حال كانت هذه القيم منخفضة (أقل من ٠.٨٥) فهي بذلك تشير إلى تغير أداة تحليل المحتوى مع الزمن.

التحليل الإحصائي لقياس صدق الأداة

جدول (٣) قيم معامل الارتباط بيرسون لمهارات التفكير الناقد.

المهارة في المقرر	قيمة معامل الارتباط بيرسون
مهارة التنبؤ بالافتراضات	0.517
مهارة التفسير	0.586
مهارة الاستنباط	0.411
مهارة الاستنتاج	0.607
مهارة التقويم	0.539

ينتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بيرسون لمهارات التفكير الناقد المعتمدة في بطاقة تحليل المحتوى تتراوح ما بين القيمة (٠.٤١١) والقيمة (٠.٦٠٧).

تحليل ثبات الأداة بالنسبة للكتاب الأول (كتاب الطالب)

يوضح الجدول التالي قيم تكرارات المهارات الخاصة بالتفكير الناقد في التحليل الأول والثاني بالنسبة للكتاب الأول (كتاب الطالب)، وكذلك حساب قيمة معامل الاتفاق لهلوستي باستخدام برنامج SPSS.

جدول (٤) قيم معامل الاتفاق لهولستي في التحليل الأول والثاني لكتاب الطالب.

مهارات التفكير الناقد في كتاب الطالب	مجموع التكرارات بالتحليل الأول	مجموع التكرارات بالتحليل الثاني	قيمة معامل الاتفاق لهولستي
مهارة التنبؤ بالافتراضات	169	143	0.917
مهارة التفسير	138	121	0.934
مهارة الاستنباط	133	108	0.896
مهارة الاستنتاج	111	91	0.901
مهارة التقويم	112	119	0.969
المجموع	663	582	0.935

تحليل ثبات الأداة بالنسبة للكتاب الثاني (كتاب التمارين)

يوضح الجدول التالي قيم تكرارات المهارات الخاصة بالتفكير الناقد في التحليل الأول والثاني بالنسبة للكتاب الثاني (كتاب التمارين)، وكذلك حساب قيمة معامل الاتفاق لهولستي باستخدام برنامج SPSS.

جدول (٥) قيم معامل الاتفاق لهولستي في التحليل الأول والثاني لكتاب التمارين.

مهارات التفكير الناقد في كتاب التمارين	مجموع التكرارات بالتحليل الأول	مجموع التكرارات بالتحليل الثاني	قيمة معامل الاتفاق لهولستي
مهارة التنبؤ بالافتراضات	53	56	0.973
مهارة التفسير	77	62	0.892
مهارة الاستنباط	47	41	0.932
مهارة الاستنتاج	66	73	0.949
مهارة التقويم	84	69	0.902
المجموع	327	301	0.959

تحليل ثبات الأداة بالنسبة لمقرر اللغة الانجليزية (كتابي الطالب والتمارين)

يوضح الجدول التالي قيم تكرارات المهارات الخاصة بالتفكير الناقد بالنسبة لمقرر اللغة الإنجليزية Mega Goal 5 (كتابي الطالب والتمارين)، وكذلك حساب قيمة معامل الاتفاق لهولستي باستخدام برنامج SPSS.

جدول (٦) قيم معامل الاتفاق لهولستي في التحليل الأول والثاني لمقرر اللغة الإنجليزية.

مهارات التفكير الناقد في مقرر اللغة الانجليزية	مجموع التكرارات بالتحليل الأول	مجموع التكرارات بالتحليل الثاني	قيمة معامل الاتفاق لهولستي
مهارة التنبؤ بالافتراضات	222	199	0.945
مهارة التفسير	215	183	0.920
مهارة الاستنباط	180	149	0.906
مهارة الاستنتاج	177	164	0.962
مهارة التقويم	196	188	0.979
المجموع	990	883	0.943

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معامل الاتفاق لهولستي لمهارات التفكير الناقد في مقرر اللغة الانجليزية (كتابي الطالب والتمارين) تتراوح ما بين القيمة (0.979) والقيمة (0.906).

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: "ما مهارات التفكير الناقد التي تضمنها مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث الثانوي؟"

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث الثانوي- كتابي الطالب والتمارين، وذلك للكشف عن واقع تضمين مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) لمهارات التفكير الناقد.

وأوضح من خلال التحليل توافر جميع مهارات التفكير الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) بكتابه الطالب والتمارين وهي كالتالي:

- ✓ مهارة التنبؤ بالافتراضات: تحتوي هذه المهارة على (٦) مؤشرات.
- ✓ مهارة التفسير: تحتوي هذه المهارة على (٦) مؤشرات.
- ✓ مهارة الاستنباط: تحتوي هذه المهارة على (٤) مؤشرات.
- ✓ مهارة الاستنتاج: تحتوي هذه المهارة على (٥) مؤشرات.
- ✓ مهارة التقويم: تحتوي هذه المهارة على (٥) مؤشرات.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: "ما درجة تضمين مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث الثانوي لمهارات التفكير الناقد؟"

إن النتائج المتعلقة بتحليل مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) تكشف درجة تضمين المحتوى لمهارات التفكير الناقد. وفي هذا الصدد ويهدف قياس درجة توافر تلك المهارات، قامت الباحثة بتحليل محتوى المقرر بكتابه -الطالب والتمارين- وفق بطاقة التحليل التي تم إعدادها مسبقاً. وجاءت نتائجها كالتالي:

جدول (١٢) ملخص نتائج التحليل الإحصائي لمحتوى مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5).

الترتيب ب	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات	المهارة
1	10.9	22.4	34.25	222	مهارة التنبؤ بالافتراضات
2	8.8	21.7	38.75	215	مهارة التفسير
4	25.8	18.2	45	180	مهارة الاستنباط
5	5.7	17.9	32	177	مهارة الاستنتاج
3	23.2	19.8	40.5	196	مهارة التقييم

يتضح من خلال الجدول السابق لنتائج التحليل الإحصائي لمحتوى مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) في ضوء مهارات التفكير الناقد بأن مهارة التنبؤ بالافتراضات استحوذت على النسبة المئوية الأعلى إذ بلغت نسبتها ٢٢.٤% وبمتوسط حسابي ٣٤.٢٥ عند انحراف معياري ١٠,٩ وحصلت على الترتيب الأول من بين المهارات الخمس من مهارات التفكير الناقد حيث تكررت ضمن المقرر ٢٢٢ مرة. بينما استحوذت مهارة التفسير على نسبة ٢١.٧% من مهارات التفكير الناقد في مقرر اللغة الانجليزية وبمتوسط حسابي ٣٨.٧٥ عند انحراف معياري ٨,٨ وحصلت على المرتبة الثانية حيث تكررت ضمن المقرر ٢١٥ مرة. يليها مهارة التقييم والتي حصلت على المرتبة الثالثة بنسبة ١٩.٨% وبمتوسط حسابي ٤٠.٥ عند انحراف معياري ٢٣.٢ حيث تكررت ١٩٦ مرة. يليها في المرتبة الرابعة مهارة الاستنباط حيث بلغت نسبتها ١٨.٢% وبمتوسط حسابي ٤٥ عند انحراف معياري 25.8 وبلغ تكرارها ١٨٠. أما مهارة الاستنتاج فقد استحوذت على المرتبة الخامسة بنسبة ١٧.٩% وبمتوسط حسابي ٣٢ عند انحراف معياري 5.7 حيث بلغ تكرارها ١٩٦ مرة في مقرر اللغة الانجليزية.

لدى قراءة النتائج واستعراضها يمكن ملاحظة أن مهارة التنبؤ بالافتراضات تعتبر المهارة الأكثر استهدافاً من بين المهارات التي يقوم عليها مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5)، لا سيما أنه وبالمناظر العام يحاول المحتوى التركيز على جميع المهارات بنسب متقاربة بهدف تحصيل الطالب على كافة المهارات الخاصة بالتفكير الناقد، بينما بالمنظور الخاص يسعى

محتوى مقرر اللغة الانجليزية لبناء طلبة ناقدين يتسمون بنظرة تحليلية نقدية إلى المواضيع وبطريقة موضوعية دون أي تحيز.

وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة الرويس (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن مهارة الاستنتاج حققت أعلى درجة في تضمينها بمحتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الاول وتليها مهارة التفسير ثم التقويم ثم الاستنباط بينما جاءت مهارات التعرف إلى الافتراضات في آخر مستوى.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: "ما مهارات التفكير الناقد التي ينبغي توافرها في مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث الثانوي؟"

تمت الإجابة على هذا السؤال بعدة اعتبارات وهي كالتالي:

- الإطار النظري الذي أورده الباحثة في الفصل الثاني والملم بالتفكير الناقد ومهاراته بالمنظور العام.

- مهارات التفكير الناقد في بطاقة تحليل المحتوى والمؤشرات الفرعية لكل مهارة على حدة.

- النتائج المتعلقة بدرجة تضمين مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي لمهارات التفكير الناقد.

إن تحليل المحتوى وفق هذه المهارات بشكل عام يدعو القائمين على إعداد محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي إلى التركيز بشكل أكبر على مهارتي "الاستنتاج" و"الاستنباط"، لا سيما أن مجموع تكرارات هاتين مهارتين كانت أقل بشكل كبير نسبياً بالمقارنة مع مجموع التكرارات الخاصة ببقية المهارات.

كما توجد بعض المؤشرات الفرعية الخاصة بمهارات التفكير الناقد والتي ينبغي توافرها والتركيز عليها بشكل أكبر في مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي. فبالنسبة لمهارة التنبؤ بالافتراضات ينبغي التركيز بشكل أكبر على المؤشر الفرعي الثاني وهو "تساعد أنشطة المقرر على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار والحلول" كما ينبغي التركيز على المؤشر الفرعي الثالث من تلك المهارة وهو "يساعد مقرر اللغة الإنجليزية على التحقق من صدق ودقة المعلومات"، فلا بد أن يحتوي المقرر على قدر أكبر من التمارين التي تساعد الطلاب على التحقق من صدق ودقة المعلومات والكثير من الأنشطة التي تساعد الطلاب على التحقق من صدق ودقة المعلومات.

وبالنسبة لمهارة التفسير فإنه ينبغي التركيز بشكل أكبر في مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي على المؤشر الفرعي الخامس من نفس المهارة وهو "يفسر مقرر اللغة الانجليزية أسباب تتابع أحداث الحوار بين فردين أو أكثر".

أما مهارة الاستنباط فإنه ينبغي التركيز بشكل أكبر على المؤشر الفرعي الثاني وهو "يُمكن المحتوى الطلاب من الانتقال من القاعدة أو التعميمات إلى الأمثلة أو الجزئيات"، وذلك نظراً لمجموع التكرارات القليل نسبياً له في مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) .

وبالنسبة لمهارة الاستنتاج ينبغي التركيز بشكل أكبر على المؤشر الرابع وهو " يقدم مقرر اللغة الانجليزية حكماً على صحة الاستنتاج الذي توصل إليه الطالب"، خاصة أن هذا المؤشر حصل على مجموع تكرار قليل وبفارق كبير عن بقية المؤشرات لذات المهارة.

أما مهارة التقويم فينبغي التركيز بشكل أكبر على المؤشر الثاني " يميز مقرر اللغة الانجليزية بين الحجج القوية والضعيفة"، كون هذا المؤشر حصل على مجموع تكرار قليل وبفارق كبير عن بقية المؤشرات لذات المهارة.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أوضحتها نتائج دراسة الحربي (Al Harbi, 2017) التي توصلت إلى وجود تعليقات سلبية لدى أفراد عينة الدراسة حول وضوح محتوى كتاب مادة اللغة الإنجليزية محل الدراسة، وأن محتوى كتاب مادة اللغة الإنجليزية محل الدراسة لا يساعد على تطبيق النظريات والممارسات التدريسية، كما أن محتوى كتاب مادة اللغة الإنجليزية محل الدراسة لا يساعد على إجراء الاختبارات أو تطبيق الإجراءات المناسبة لتقويم مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب على نحو فعال

ملخص نتائج الدراسة:

١- توافر جميع مهارات التفكير الناقد بنسب مختلفة في مقرر اللغة الإنجليزية Mega (Goal 5) للصف الثالث ثانوي بكتابه (الطالب والتمارين).

٢- بالنسبة لمهارة التنبؤ بالافتراضات: تتوفر المؤشرات الفرعية بدرجات كبيرة باستثناء المؤشر الفرعي الثاني وهو " تساعد أنشطة المقرر على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار والحلول" والمؤشر الفرعي الثالث وهو " يساعد مقرر اللغة الإنجليزية على التحقق من صدق ودقة المعلومات" حيث كانت درجة توافرها أقل بالنسبة للمؤشرات الفرعية الأخرى لذات المهارة فكانت نسبة المؤشر الثاني ١١،٣% والمؤشر الثالث ١١،٨%، وحصلت مهارة التنبؤ بالافتراضات على الترتيب الأعلى من بين مهارات التفكير الناقد إذ بلغت نسبة توافرها في المقرر ٢٢،٤%.

- ٣- بالنسبة لمهارة التفسير: توفرت جميع المؤشرات الفرعية الدالة عليها بدرجات كبيرة باستثناء المؤشر الفرعي الخامس لذات المهارة وهو " يفسر مقرر اللغة الإنجليزية أسباب تتابع أحداث الحوار بين فردين أو أكثر " حيث كانت درجة توفره أقل حيث بلغت نسبته ١١،٢%، وحصلت مهارة التفسير على الترتيب الثاني من بين مهارات التفكير الناقد إذ بلغت نسبة توافرها في المقرر ٢١،٧%.
- ٤- بالنسبة لمهارة الاستنباط: توفرت جميع المؤشرات الفرعية الدالة عليها بدرجات كبيرة باستثناء المؤشر الفرعي الثاني وهو " يمكن المحتوى الطلاب من الانتقال من القاعدة أو التعميمات إلى الأمثلة أو الجزئيات " حيث توفر بدرجة أقل مقارنة ببقية المؤشرات الفرعية لذات المهارة إذ بلغت نسبته ١٢،٨%.
- ٥- بالنسبة لمهارة الاستنتاج: توفرت جميع المؤشرات الفرعية لمهارة الاستنتاج بدرجات كبيرة باستثناء المؤشر الفرعي الرابع وهو " يقدم مقرر اللغة الإنجليزية حكماً على صحة الاستنتاج الذي توصل إليه الطالب " حيث توفر بدرجة أقل عن بقية المؤشرات الأخرى لذات المهارة إذ بلغت نسبته ١٣،٦%.
- ٦- بالنسبة لمهارة التقويم: توفرت جميع مؤشرات مهارة التقويم بدرجات كبيرة في مقرر اللغة الإنجليزية باستثناء المؤشر الفرعي الثاني وهو " يميز مقرر اللغة الإنجليزية بين الحجج القوية والضعيفة " حيث كان درجة توفره أقل عن بقية المؤشرات لذات المهارة إذ بلغت نسبته ٧،٧%، وحصلت مهارة التقويم على الترتيب الثالث من بين مهارات التفكير الناقد إذ بلغت نسبة توافرها في المقرر ١٩،٨%.
- ٧- توفرت كلاً من مهارتي "الاستنباط" و " الاستنتاج" بدرجة أقل عن بقية مهارات التفكير الناقد حيث بلغت نسبة توافر مهارة الاستنباط ١٨،٢% ومهارة الاستنتاج ١٧،٩%.

توصيات الدراسة:

- بناء على النتائج التي تم استخلاصها ومناقشتها خلال الدراسة، والتي أفضت إلى المهارات الخاصة بالتفكير الناقد المتضمنة من جهة، والواجب توافرها من جهة أخرى في محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي بكتابه -الطالب والتمارين-، فإن الباحثة في النهاية ترى ضرورة الإقدام على ذكر مجموعة من التوصيات الموجهة للمعنيين والقائمين على تصميم وإعداد المقرر. وبناء عليه فإن الباحثة توصي بما يلي:
- استمرار الاهتمام بتضمين مهارات التفكير الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية من قبل القائمين على تصميم المقررات الدراسية.

- العمل على إعادة التقييم والنظر في محتوى مقرر اللغة الانجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث الثانوي بهدف الاستدراك والتعامل مع المؤشرات (المذكورة سابقاً) التي من شأنها تعزيز المهارات الخاصة بالتفكير الناقد.
- العمل على زيادة مساهمة محتوى المقرر في تطوير المهارات الخاصة بالتفكير الناقد لدى الطلاب، مما يجعلهم قادرين على مواجهة المشاكل واتخاذ الخيار الصحيح والقرار الصائب.
- إجراء مراجعة شاملة لمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لإعطاء المزيد من الاهتمام لمهارتي الاستنتاج والاستنباط.

الدراسات المستقبلية والمقترحة:

بناء على ما خلصت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحثة تقدم مجموعة من المقترحات وهي كالتالي:

- القيام بدراسات مماثلة تستهدف تحليل جميع مقررات اللغة الإنجليزية لبقية المراحل الدراسية في ضوء مهارات التفكير الناقد.
- الاستفادة من قائمة مؤشرات مهارات التفكير الناقد التي توصلت لها الباحثة في تحليل وتقويم محتوى بقية مقررات اللغة الإنجليزية في سلسلة Mega Goal
- الاستفادة من قائمة مؤشرات مهارات التفكير الناقد التي توصلت لها الباحثة في تحليل وتقويم محتوى المقررات الدراسية في السلاسل التعليمية الأخرى.
- القيام بدراسات مستقبلية عن فاعلية تطبيق استراتيجيات التفكير الناقد أثناء الحصص الدراسية وأثر ذلك في تطوير الكفاءة اللغوية لدى الطلبة.
- دراسات مستقبلية لتصور مقترح لتطوير مهارات التفكير الناقد في المقررات الدراسية وأثر ذلك في اتخاذ القرارات الصائبة والوقاية من التطرف الفكري بين الطلبة.

قائمة المراجع

- أبو دنيا، نادية عبده. (٢٠١٨). القياس والتقويم النفسي والتربوي في العملية التعليمية (ط.٢). مكتبة المتنبى.
- أبو شعبان، نادر خليل. (٢٠١٠). أثر استخدام استراتيجيات تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) بغزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بفلسطين.
- أحمد، رامي مروح محمود، الطوالبة، منال عطا. (٢٠١٩). درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- الأصفر، عبد الخالق الأسود. (٢٠١٩). تعليم مهارات التفكير الناقد، مجلة القلعة، (١١)، ص ص ٢٠٠ - ٢١٦.
- البيدوي، سلطانه عبد المصلح. (٢٠١٧). المضامين الوطنية في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). مجلة كلية التربية، (١٧٣)، ص ص ٥٦٦ - ٥٩٢.
- جرادات، عزت وعبيدات، ذوقان، وأبو غزالة، هيفاء، وعبداللطيف، خيرى. (٢٠٠٢). مبادئ القياس والتقويم (ط.٣). جبهة للنشر والتوزيع.
- الحربي، عبد الكريم بن ساجي النويري. (٢٠١٠). تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- الحربي، نوار محمد سعد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الجامعية بجامعة أم القرى، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤ (٤١)، ص ص ١١٣ - ١٤٨.
- الحلاق، علي سامي. (٢٠٠٧). اللغة والتفكير الناقد - أسس نظرية و إستراتيجيات تدريسية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الحليسي، معيض حسن. (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الخوالدة، ناصر احمد ، وعيد، يحي إسماعيل. (٢٠١٤). تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية: الدليل والمرشد النظري والعملي والمعايير. زمزم ناشرون وموزعون.

دعمس، مصطفى نمر. (٢٠٠٨). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته. دار غيداء للنشر.

دعمس، مصطفى نمر. (٢٠١٢). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته. دار غيداء للنشر والتوزيع.

الرويس، عزيزة سعد علي. (٢٠١٩). تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الناقد، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ١٩ (٢)، ص ٣٩٧ - ٤٢١.

الزهراني، عبد العزيز محمد شهوان. (٢٠١٦). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول متوسط في ضوء مهارات التواصل الشفهي. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢ (١)، ص ١٩٣ - ٢٠٨.

الزهراني، غيداء بنت علي صالح. (٢٠١٨). دراسة تحليلية لمحتوي مقرر اللغة الإنجليزية المطور flying high للصف الأول الثانوي، مجلة جامعة شقراء، (١٠)، ص ١٣٨ - ١٦٣.

السبحي، عبد الحي بن أحمد عبيد. (٢٠١٨). تقويم كتب دليل المعلم لمقرر اللغة الإنجليزية للمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، ٢٦ (٣)، ص ٢٣٩ - ٢٨٥.

السرحاني، أطفاف بنت عوض. (٢٠١٨). تقويم محتوى منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة النوعية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (١٢)، ص ٢٣٩ - ٢٦٥.

السواط، حمد حمود. (٢٠١٢). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، ٣ (٢)، ص ٣٢٢ - ٤١٢.

صبري، ماهر إسماعيل . (٢٠١٦) . التقويم التربوي أُسس نظرية ونماذج تطبيقية. رابطة التربويين العرب.

طعيمة، رشدي أحمد . (٢٠٠٤) . تحليل المحتوى في العلوم الانسانية. دار الفكر العربي.

عبد الرحمن، أنور حسين. (٢٠١٧). تحليل المحتوى في العلوم السلوكية والاجتماعية. دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبد القادر، آدم الأمين، وعلي، مارييا حسين. (٢٠١٧). التقويم التربوي. مكتبة المتنبى.
عبد المؤمن، علي معمر. (٢٠٠٨). البحث في العلوم الاجتماعية. الإدارة العامة للمكتبات، إدارة المطبوعات والنشر.

عطية، محسن علي. (٢٠١٥). التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه. دار صفاء للنشر والتوزيع.

علي، عماد احمد حسن. (٢٠١٠). القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين بين النظرية والتطبيق. دار السحاب للنشر والتوزيع.

عيساني، صبرينة. (٢٠١٦). واقع استخدام معلمي الطور الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بثانويات بلدية أم البواقي [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة العربي بن مهدي .

فلمبان، ندى حسن. (٢٠١٨، أبريل ٣٠). نقلة نوعية في تدرس اللغة الإنجليزية. منصة شمس. <https://shms.sa/authoring/31365>

الفيافي، زيد سليمان. (٢٠١٢). القيم الإسلامية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

القرني، سلمان. (٢٠١٥، نوفمبر ٢٤). تأملات في واقع تدريس الإنجليزية في المملكة العربية السعودية. منصة مقال كلاود. <https://www.makalcloud.com/post/74lpevui>

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. (ج.٢). إدارة إحياء التراث الاسلامي.
محمد، وائل عبدالله ، وعبدالعظيم، ريم أحمد. (٢٠١٨). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

محمود، حمدي شاكرا. (٢٠٠٤). التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات. دار الأندلس للنشر والتوزيع.

النمر، عصام. (٢٠١٩). القياس والتقويم في التربية الخاصة. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

هاشم، كمال الدين محمد ، والخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٥). التقويم التربوي، مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة (ط.٥) . مكتبة الرشد.

الوليلى، إسماعيل حسن. (٢٠١١). القياس والتقويم التربوي، أسسه وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. دار الأندلس للنشر والتوزيع.

Al-Amri, A. (2008). *An Evahation of the sixth-Grade English language textbook for Boys' Schools*[Unpublished Master Thesis].King Saud University.

Al Harbi, A. A. M. (2017). Evaluation Study for Secondary Stage EFL Textbook: EFL Teachers' Perspectives. *English Language Teaching, 10*(3), 26-39.

Al Rajaibi, M. A. O. (2017). *Analysis of the Reading Comprehension Passages and Question in Grades 11 and 12 Omani EFL Textbooks with Regard to Critical Thinking Skills* [Unpublished Master thesis]. Sultan Qaboos University.

Al-Sowat, H. (2012).An Evaluation of English Language Textbook "Say It in English" for First Year Intermediate Grade in Saudi Arabia. *Journal of Studies in Curriculum and Supervision, 3*(2), 332-413.

Al Wahaibi, Z. Y. M. (2018). *Investigating Critical Thinking Skills Development in Grades 10 in the English for Me Textbooks* [Unpublished Master thesis]. Sultan Qaboos University.

Al-yousef, H. (2007). *An Evaluation of the new third grade intermediate English coursebook in Saudi Arabia* [unpublished master thesis]. King Saud University.

Davari, H, Iranmehr, A & Erfani, S.2013: A Critical Evaluation of PNU ESP Textbooks, *Journal of Language Teaching Research, 4*(4), 813- 823.

Educational & Training Evaluation Commission.(2019). *Specialized Framework For the field of learning English Language"SELF"* .

Facione, P.(2011) .Critical Thinking: What is and why it Counts,California Academic Press. Millbrae, CA.

Fajari, Laksmi Evasufi Widi, & Sarwanto, Chumdari. (2019). *Enhancement of Students Critical Thinking Skills Through Problem-Based Learning Multimedia*. A paper presented at the 3rd International Conference on Learning Innovation and Quality Education (ICLIQE 2019), Surakarta, Indonesia.

Ilyas, Hazah Puadi. (2015). *Critical Thinking: Its Representation in Indonesian ELT Textbooks and Education* [Unpublished Doctoral dissertation]. University of York.

Mahboob, A. & Elyas, T. (2014): English in the Kingdom of Saudi Arabia. *World Englishes*, 33(1), 128-142.

Papathanasiou, Ioanna V., Kleisiaris, Christos F., Fradelos, Evangelos C., Kakou, K., & Kourkouta, L. (2014). Critical thinking: the development of an essential skill for nursing students. *Acta Informatica Medica*, 22(4), 283-286.

Rahman, M, M, & Alhaisoni, E. (2013, January 1). Teaching English in Saudi Arabia: prospects and challenges. *Academic Research international*, 4(1), 112.

Rajab, H, & Al-sadi, A. (2015, April 25). An Empirical of reading habits and Interests of Saudi University EFL Learners. *International journal of linguistics*, 7(2), 1-16.

Watson, G. and Glaser, E.M. (1980). *Watson-Glaser Critical Thinking Appraisal*. San Antonio, TX: Psychological Corporation.

Zaida, N., & Sofwan, A. (2015). Incorporating Critical Thinking Skills Into An English Textbook For Junior High School Students Of Semarang City. *The Journal of Educational Development*, 3(2), 148-157.